. @ 197 @

573 ابن الحداد المصري .

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني المعروف بابن الحداد الفقيه الشافعي المصري صاحب كتاب الفروع في المذهب وهو كتاب صغير الحجم كثير الفائدة دقق في مسائله غاية التدقيق واعتنى بشرحه جماعة من الأئمة الكبار شرحه القفال المروزي شرحا متوسطا ليس بالكبير وشرحه القاضي أبو الطيب الطبري في مجلد كبير وشرحه الشيخ أبو علي السنجي شرحا تاما مستوفى أطال فيه وهو احسن الشروح .

وكان ابن الحداد المذكور قد اخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي وقال صاحبنا عماد الدين بن ناطيش في كتابه الذي وضعه على المهذب وفي طبقات الفقهاء أنه من أعيان أصحاب إبراهيم المزني وقد وهم فيه فإن ابن الحداد ولد في السنة التي توفي فيها المزني .

وقال القضاعي في كتاب خطط مصر إنه ولد في اليوم الذي مات فيه المزني رحمه ا تعالى فكيف يمكن ان يكون من أصحابه وإنما نبهت على ذلك لئلا يظن ظان أن هذا غلط وذلك الصواب ونسب إليه أيضا الأبيات الذالية التي ذكرتها في ترجمة ظافر الحداد الإسكندري وقد سبق الكلام عليها في ترجمة ظافر .

وكان ابن الحداد فقيها محققا غواصا على المعاني تولى القضاء بمصر والتدريس وكانت الملوك والرعايا تكرمه وتعظمه وتقصده في الفتاوى والحوادث وكان